

## شرح المقدمة الحضرمية - 41 [سنن الوضوء]

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا - 00:00:00

العلم النافع والعمل الصالح. وان وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فيقول العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بافضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة فصل - 00:00:20 قال وسننه السواك. لما فرغ رحمه الله تعالى من الكلام حول فروض الوضوء شرع بالكلام على سنن الوضوء والسنة ما امر به الشارع امرا غير جازم وحكمه ما يثاب فاعله امتثالا ولا يعاقب تاركه وهي ترادف - 00:00:40

النافلة والتطوع المرغب فيه والمندوب. وهنا قال وسننه اي وسنن الوضوء. وسنن الوضوء في الحقيقة كثيرة عدها بعضهم فبلغت زائدا عن ستين سنة. واضح؟ ذكر المصنف رحمه الله تعالى جملة منها في متنه. فقال رحمه الله تعالى والسنن وسننه السواك. قدم - 00:01:05

الله تعالى السواك. وهذا التقديم للسواك تبع فيه جماعة. وتبعه فيه جماعة فجعلوا السواك اول السنن الفعلية المتقدمة على الوضوء. اول السنن الفعلية المتقدمة على الوضوء. وهو نظير ما صنعه العلامة ابن رسلان رحمه الله في الزبد حيث قال - 00:01:42 سنن السواك ثم بسمنا. وهذا ما اعتمدته العلامة الرملي. ان السواك هو اول السنن. والذي اعتمدته العلامة ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى ان السواك موضعه بعد غسل الكفين وقبل المضمضة - 00:02:12

فقال هنا وسننه السواك واذا كان السنن واذا كان السواك هو اول السنن المتقدمة على الوضوء فانه يستحب ان ينوي به السنة ان ينوي بالسواك سنة ليحصل له ثواب سنة السواك للوضوء - 00:02:32 واضح؟ يحصل له ثواب سنة السواك للوضوء اذا مثلا هو يبدأ فيستعمل السواك. تمام؟ وعندما يستعمل السواك ينوي انه سنة الوضوء ليحصل له ثواب السواك لسنة الوضوء. لانه لو استعمله ولم ينوي انه سواك يعني سنة الوضوء يحصل له ثواب السواك فقط. ليس ثواب كون السواك - 00:02:56

سنة الوضوء. تمام؟ واذا جرينا على معتمد الشيخ ابن حجر ان موضع السواك بعد غسل الكفين وقبل المضمضة فحين اذ لا يحتاج الى نية لان النية تشمله. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. لان النية المتقدمة - 00:03:23

تشمله واضح ولا لا؟ جيد. قال رحمه الله تعالى وسننه السواك. تقدمت معنا احكام السواك فيما سبق قال ثم التسمية. قوله ثم اشارة الى الترتيب. واضح؟ وهذا تقريبا النفس والتعبير صاحب الزبد والسنن السواك ثم بسمنا. قال ثم التسمية. فالتسمية اول - 00:03:43 السنن في الوضوء. اي اول السنن القولية في الوضوء. قال ثم التسمية مقرونة بالنية مع اول غسل الكفين. غسل الكفين اول السنن الفعلية في الوضوء. شف السواك اول السنن الفعلية المتقدمة على الوضوء. هكذا قلت لكم. اما غسل الكفين فاول السنن الفعلية - 00:04:13

من الوضوء واضح؟ من الوضوء. واضح يا مشايخ. اذا عندك ثلاث سنن ستكون متقارنة السنة الاولى النية المندوبة التي لو لم تأتي بها لا يحصل لك ثواب هذه السنن والا فالنية الواجبة تكون عند غسل الوجه. واضح؟ اذا النية المسنونة هذه تكون بالقلب - 00:04:42 وسنة قولية وهي التسبيح. وسنة فعلية وهي غسل الكفين. هذه الثلاث السنن تكون مقترنة. في نفس الوقت. اما السواك فهو اول سنة فعلية متقدمة الوضوء واضح ولا لا؟ قال هنا وسننه السواك ثم التسمية مقرونة - 00:05:12

بالنية في اول غسل كفين. قوله ثم التسمية اقل التسمية ان يقول بسم الله. واكمل التسمية ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم. ودل على استحباب التسمية ما رواه النسائي باسناد جيد - [00:05:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توطأوا بسم الله توطأوا بسم الله. وفي حديث اخر يقول عليه الصلاة والسلام لا وضوء لمن لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله - [00:06:03](#)

على الوضوء. هذا الحديث بعض الشافعية كالامام النووي ضعفه وبعضهم الحافظ ابن حجر اشار الى انه روي عن تسعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان طريقه يقوي بعضه - [00:06:24](#)

بعضا فكأنه يشير الى حسنهم فيكون من باب الحسن لغيره واذا تقرر انه حسن فان معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لا وضوء له اي لا صلاة صحيحة - [00:06:43](#)

لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اي لا وضوء كامل فيكون النفي الاول نفي للصحة والنفي الثاني نفي للكمال. واضح ولا قال هنا ثم التسمية - [00:07:02](#)

مقرونة بالنية مع اول غسل الكفين. لاحظ معي قال مقرون التسمية مقرونة بالنية التي هي سنة قلبية مع اول غسل الكفين التي هي سنة فعلية. والتسمية التي هي سنة قولية. قال ثم - [00:07:22](#)

ما التسمية مقرونة بالنية مع اول غسل الكفين. مع هذه ظرف زمان او ظرف مكان. مع زمان او مكان في الاصل ماء ظرف ماذا؟ في مكان لكن هنا زمن احسنتم هنا الزمن نعم - [00:07:42](#)

تأتي بعد قليل. قال رحمه الله تعالى والتلفظ بالنية اي ويسن التلفظ بالنية. انا افضل لو لو اننا نعد السنن. قال وسننها السواك يمكن ان نكتب واحد. ثم هذا اثنيين. مقرونة بالنية مع اول الغسل كفين - [00:08:02](#)

تمام قوله مقرونة هذه سنة ثالثة. الاقتران هذا سنة ثالثة. تمام. بالنية هذه سنة رابعة مع اول غسل كفيه سنة غسل كفيه ستأتي اما ان تعدها هنا واما ان تعدها فيما يأتي. واضح - [00:08:27](#)

طيب قال والتلفظ بالنية اي ومن سنن الوضوء التلفظ بالنية. فيقول نويت فرض الوضوء. ومتى يكون التلفظ بالنية؟ قالوا يكون التلفظ بالنية عقب التسبيح. هذا ما قرره الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى في شرحه المنهج القويم. ان التسمية تكون ان التلفظ - [00:08:47](#)

يكون عقب التسمية اذا ستقول ماذا؟ بسم الله الرحمن الرحيم نويت فرض الوضوء قال حتى تشمل بركة التسمية التلفظ بالنية فيكون التلفظ بالنية قد شملته بركة التسمية. هذا ما قرره في شرح المنهج القويم. في شرحه المنهج القويم - [00:09:21](#)

انه في التحفة ذكر احتمالا اخر. وهو ان التلفظ بالنية يكون متاع. يكون قبل بسم الله الرحمن الرحيم. لماذا؟ قال قياسا على نظيره في الصلاة. فان التلفظ بالنية يكون قبل التحريم - [00:09:46](#)

فكان هنا التلفظ بالنية قبل ان يقول ماذا؟ بسم الله او بسم الله الرحمن الرحيم. واضح ولا لا؟ قال هنا والتلفظ بالنية. قال واستصحابها بقلبه اي واستصحابها بان يبقى ذاكرها لها - [00:10:06](#)

فالاستصحاب بان يبقى ذاكرها لها هذا مستحب واستصحابها حكما بان لا يأتي بما ينافيها. ها هذا شرط. واضح ولا لا؟ اذا ذكر اصحابي هنا لا ينافي ان الاستصحاب الحكمي ان الاستصحاب الحكمي ما هو؟ هذا شرط لابد - [00:10:26](#)

منه وهذا استصحاب ايش؟ هذا استصحاب ذكري. واضح؟ قال واستصحابها بقلبه. اذا قوله والتلفظ بالنية هذه ستكون السنة رقم الخامسة صح واستصحابها بقلبه هذه السادسة. تمام؟ ايوا. اذا تستطيع ان تقول ان السنن التي تتعلق بالنية - [00:10:53](#)

ثلاث. اولاً ان يأتي بالنية في اول الوضوء وهذه النية هي المستحبة والثانية ان تكون هذه النية مقارنة آآ غسل كفيه للتسمية والثالث ان يتلفظ بها بعد التسمية على ما قال في شرحه هنا. والرابع ايش قلنا - [00:11:17](#)

وان يستصحابها ذكرا الى اخر الوضوء. اربع سنن تتعلق بالنية. ثم قال فان ترك التسمية في اوله ولو وعمدا اتى بها قبل فراغه. فان ترك التسمية اي ترك المتوضى التسمية في اول الوضوء - [00:11:40](#)

سواء كان تاركها سواء كان تركه لها عامدا عمدا او سهوا. لكنه نص على قوله ولو عمدا للرد على من اسر الاتيان بها في حق من لو تركها سهوا. قال اما التارك لها عمدا - 00:12:00

بها. فكأن المصنف قصد الرد على هذا فقال ولو عمدا. واضح؟ قال فان ترك التسمية في اوله ولو عمدا اتى بها قبل فراغه اي قبل فراغه من الوضوء. ومتى يحصل فراغه من الوضوء؟ اما قبل الفراغ من غسل - 00:12:20

رجلي واما كما قال العلامة الشبراملسي قبل الفراغ من الاتيان بالذكر عقب الوضوء. واضح وكلاهما يعني له احتمال هذا له احتمال وهذا له احتمال. قال فان ترك التسمية في اوله ولو - 00:12:46

عمدا اتى بها قبل فراغه. ما صيغتها؟ قال فيقول بسم الله في اوله اخره الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى في شرحه المنهج القويم كانه استدرك على المصنف بان الذي ورد في رواية الترمذي ان يقول بسم الله اوله واخره - 00:13:06

تروح البيت يا نجيب مع السلامة. الشارح الشيخ ابن حجر رحمه الله في شرحه كانه مستدرك عن مصنف بان الذي ورد في رواية الترمذي بسم الله اوله واخره. بحذف فيه. واضح - 00:13:34

ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله انها جاءت بفي بعض الروايات. واضح ولا لا؟ وبالتالي ما قرره المصنف رحمه الله لا استدراك عليه. فجاء ان تقول بسم الله في اوله - 00:13:56

واخره وان تقول بسم الله اوله واخره. انظر ماذا قال قال فان ترك التسمية في اوله ولو عمدا اتى بها قبل فراغه قوله اتى بها قبل فراغه قد يؤخذ من هذا - 00:14:16

انه لو تذكرها بعد الفراغ من الوضوء فانه لا يأتي بها. صح؟ لانه قيد الاتيان بها قبل الفراغ. فقال اتى بها قبل فراغهم وهذا الكلام الذي قاله مسلم في الوضوء - 00:14:35

يعني في الوضوء اذا تركت البسمة سهوا او عمدا فلا تأتي بها بعد الفراغ لفوات المحل تمام في الوضوء مسلم لكن في الاكل والشرب سيأتي. قال هنا فيقول بسم الله في اوله واخره. كما في الاكل والشرب - 00:14:58

ايش معنى كمان في الاكل والشرب؟ اي كما لو ترك التسمية في اول الاكل وفي اول الشرب فانه يسن ان بها في اثناهما. هذا المقصود. واضح؟ طيب. وهل يسن الاتيان بالتسمية - 00:15:20

بعد الفراغ من الاكل او بعد الفراغ من الشرب الذي اعتمده الشيخ ابن حجر في اكثر كتبه انه لا يسن قياسا على الوضوء. فكما انه لا يسن في الوضوء ان تأتي بالتسمية بعد الفراغ منه كذلك هنا لا يسن - 00:15:40

اي في الاكل والشرب. فهم ولا لا يا مشايخ؟ تمام. لكن العلامة باعشن في بشرى كريم قرر انه يسن. الاتيان بها ولو بعد الفراغ. ليتيقن ليتيقن الشيطان ما اكله مع من لم ياتي بها. من طعام او شراب. تمام. قال فيقول بسم - 00:16:00

الله في اوله واخره. كما في الاكل والشرب. قال ثم غسل الكفين. هذه سنة رقم كم الان السابعة قال ثم غسل الكفين اي ثم بعد ما تقدم شوفوا اتى بثم التي تفيد ماذا؟ اه تفيد - 00:16:26

الترتيب؟ نعم. قال ثم اي بعدما تقدم يسن غسل الكفين. سواء قام من النوم اولى. وسواء كان يتيقن طهرهما او لا؟ واضح؟ فقال هنا فان لم يتيقن طهرهما كره غمسهما في الماء القليل - 00:16:46

ومائع قبل غسلهما ثلاث مرات. قال فان لم يتيقن طهرهما بان تردد في طهرهما واضح كره غمسهما في الماء القليل ومائع قبل غسلهما ثلاث مرات. وننتبه معي بارك الله فيك. عندنا حالتان. الحالة الاولى اذا - 00:17:16

تيقن طهرهما الحالة الثانية اذا تردد في طهرهما فاذا تيقن طهرهما فانه لا يكره له الغمس ولا يستحب له الغسل. بل ايش بل يباح. الغسل مباح. هذا في حال ماذا؟ انه تيقن طهرهما. فان - 00:17:46

تردد في طهرهما فالحكم انه يكره له الغمس. واضح؟ ويستحب ريش له ايوا غسلهما من باب اولى اذا تيقن في ماذا في تنجسهما. صح ولا لا؟ من باب اولى. طيب - 00:18:30

وهنا يستحب له غسلهما يستحب له غسلهما ولا تزول الكراهة الا بغسلهما ثلاثا فلو غسلهما مرة مرتين الكراهة لا تزول حتى يغسل

الثالثة. حتى وان تيقن انها اصبحا طاهرتين من الغسلة الاولى. الكراهة لا تزول. لان الحديث - [00:18:56](#)

علق الامر على وصف فلا يتحقق ذلك الامر الا بحصول ذلك الوصف. قال عليه الصلاة والسلام واذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده - [00:19:28](#)

اذا حتى يغسلها كم؟ ثلاثة. فلو غسلها مرة او مرتين حتى وان تيقن طهارتهما فان الوصف له يحصل ولعل هذا يشبه الامر بالاستنجاء ثلاثا. فانه وان حصل الانقاء الا انه لا يجوز الاقتصار على اقل من ثلاثة - [00:19:50](#)

على اقل من ثلاثة احجار او ثلاث مساحات. واضح ولا ؟ قال هنا. فان لم يتيقن طهرهما كره غمسهما في الماء القليل وقوله في الماء القليل قيده بالقليل ليخرج الماء الكثير فلا يكره غمسهما فيه - [00:20:15](#)

قال ومائع اي وان كثر ذلك المائع. لان المائعات وان كثرت لها حكم الماء القليل قال قبل غسلها ثلاث مرات ثم المظلمة ثم الاستنشاق. الان ستكون هذه السنة رقم كم - [00:20:36](#)

المضمضة. ها؟ الثامنة. قال ثم المظلمة تمام؟ ثم الاستنشاق. المضمضة والاستنشاق كل واحد منهما يحصل بايصال الماء الى الانف هذا في الاستنشاق والى الفم هذا في المضمضة. فاذا وصل الماء ولو قل - [00:20:56](#)

الى الفم او الى الانف حتى وان لم يحركه. حتى وان لم يمجّه فان اصل السنة قد حصل قال هنا ثم المضمضة ثم الاستنشاق وعطف بثم ليبين لنا ان الترتيب بينهما مستحق. فلو قدم الاستنشاق على المضمضة فان ما قدمه - [00:21:29](#)

لا يحصل عند العلامة ابن حجر لو قدم الاستنشاق على المضمضة الاستنشاق لا يحصل. لكن المضمضة حاصلة. هذا ما اعتمدته شيخ ابن حجر رحمة الله عليه. والذي اعتمدته الرملي عكس ذلك. واضح؟ فالعلامة ابن حجر اعتمد ان الذي قدم - [00:21:58](#)

لا يحصل تمام؟ والعلامة الرملي اعتمد ان المقدم هو الحاصل دون المؤخر تمام؟ فقال هنا ثم المظلمة ثم الاستنشاق والافضل الجمع بينهما بثلاث غرفات اي ان يجمع بين المضمضة والاستنشاق بثلاث غرفات. وهذا الجمع له ثلاث سور - [00:22:21](#)

فعندنا في كيفيات المظلمة والاستنشاق ست كيفيات. ثلاث كيفيات للجمع الذي يسمى الوصل وثلاث كيفيات للفصل. يمكن ان ترتبها كالتالي. ثلاثة كام رتبتهوا لتذكرون في درس ياقوت النفيس؟ واحد واحد اثنين ستة ستة. هذه - [00:22:50](#)

كيفياته الفصل وهذه كيفيات الوصل عموما كيفيات الوصل هذه افضل من كيفيات الفصل. بصحة الاحاديث التي جاءت بالجمع بين المضمضة والاستنشاق. وافضلها الكيفية الاولى. فيأخذ الماء يتمضمض ببعضه ويستنشق هذه الغرفة الاولى ثم يأخذ غرفة ثانية يتمضمض ببعضه ويستنشق بالثانية بالباقي عفوا - [00:23:20](#)

ثم يأخذ غرفة ثالثة يتمضمض ببعضه ويستنشق بالباقي. هذه افضل الكيفيات مطلقا بان حديثها ثابت في الصحيحين. قال فتمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث كيفية الثانية من كيفية الوصل ومعنى الوصل انه في نفس المضمضة يتمضمض ويستنشق هذا معنى الوصل - [00:23:55](#)

تمام؟ ياخذ غرفة يتمضمض ثم يتمضمض ثانية ثم يتمضمض ثالثا ثم يستنشق ثم يستنشق ثم يستنشق. واضح؟ ممكن يحتاج الى كسر كبير هذا. واضح؟ او يأخذ غرفة فيتتمضمض ثم يستنشق ثم يتمضمض ثم يستنشق ثم يتمضمض ثم يستنشق من نفس الغرفة. واضح ولا ؟ اذا هذه الثلاث - [00:24:24](#)

كيفيات الوصل افضلها ان ان يجمع بينهما بثلاث غرفات. اما كيفيات الفصل. فان خذ غرفة يتمضمض منها ثلاث مرات. ثم يأخذ غرفة يستنشق منها ثلاث مرات. فيكون قد تمضمض ومضى ثلاث مرات من غرفة واستنشق ثلاث مرات من غرفتين. اذا هذه افضل - [00:24:54](#)

كيفيات الفصل افضل كيفية الفصل هذه تمام طيب التي بست يأخذ غرفة للمضمضة ثم غرفة اخرى للمضمضة ثم غرفة ثالثة للمضمضة ثم غرفة للاستنشاق ثم غرفة للاستنشاق ثم غرفة للموضه وغرفة للاستنشاق. او يأخذ غرفة للموضه وغرفة للاستنشاق. ثم غرفة للمضمضة ثم غرفة للاسم - [00:25:24](#)

انشق ثم غرفة للمضمضة ثم غرفة الاستنشاق واضح يا مشايخ ولا ؟ جيد. قلت لك هذه افضل. افضل كيفيات الفصل وان كانت هذه

انضف. هذه انضف وهذه افضل. طيب السؤال اذا كانت هذه انظف لماذا لا تكون هي الافضل؟ الجواب قالوا لان - 00:25:52

لأنها قريبة من الاسراف. يستعمل ماء كثير. واضح وهذه اقل اسرافا. واضح ولا لا؟ هم. واضح؟ قال والافضل الجمع بينهما بثلاث غرفات. تمام؟ قال يتمضمض من كل غرفة ثم يستنشق بباقيها. هذا بيان لافضل الحالات - 00:26:23

ستي مطلقا يأخذ الغرفة الاولى يتمضمض ببعضها يستنشق بالباقي. يأخذ الغرفة الثانية يتمضمض ببعضها ويستنشق بالباقي. يأخذ الغرفة الثالثة يتمضمض ببعضها ويستنشق بالباقي. ثم قال والمبالغة فيهما اي ويسن المبالغة فيهما. في ماذا؟ وفي ماذا؟ ها؟ اه في المضمضة والاستنشاق - 00:26:47

كيف تكون المبالغة في المضمضة؟ المبالغة بالمضمضة بان يوصل الماء الى اقصى الحنك. واضح والى وجهي الاسنان مع امرار اصبعه اليسرى على اسنانه مع امرار اصبعه اليسرى على اسنانه. واضح ولا لا؟ هذا بالنسبة للمضمضة. بالنسبة للاستنشاق - 00:27:17

ان يكذب الماء ليصل الى الخيشوم. واضح؟ ان يجذب الماء بالنفس ليصل للغيشوم. قال الشيخ ابن حجر مع ادخال اصبعه لاجراء القدر الذي في الانف. واضح؟ والظاهر من كلام الشيخ ابن حجر انه - 00:27:47

هذا الادخال للاصبع غير الاستنفار. فان الاستنفار الذي يذكره الفقهاء والذي جاءت به الاحاديث هو ان ان يمر الاصبع على انفه ليخرج الماء والقدر بهذا الشكل. وليس ادخال الاصبع. عبارته في الشرح يقول ادخال - 00:28:07

الاصبع اقرأ لو سمحت عبارة الشيخ. النفس الى الخيشوم من غير اقضاء في الا يسير معي خالد نسبة اليسرى ليزيل ما فيه من كلام. انظر مع ادخال الاصبع اليسرى ليزيل ما فيه او ما - 00:28:27

ما في الانف من اذى. ها؟ اذا الظاهر انه يقصد بهذا الاستحباب غير الاستحباب الذي هو الاستنشاق شاق فالاستنشاق معناه ان يمر اصبعه على انفه ليخرج الماء الذي في انفه مع القدر - 00:28:47

قال رحمه الله تعالى والمبالغة فيهما لغير الصائم. اما الصائم فانه يكره له المبالغة في المضمضة استنشاق خوفا اه خوفا من ان يفطر. واضح؟ قال النبي صلى الله عليه في الحديث وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. ثم قال رحمه الله - 00:29:06

وتثليته. هذه السنة رقم كم الان ها؟ الحادية عشر ها؟ قال وتثيبت اي ويسن تثليث كل من الغسل والمسح تمام والتخليل يسن تثليث كل من الغسل اي للاعضاء المغسولة. سواء كان غسلها واجبا او مستحبا. فالمستحب غسل كفين ثلاثة - 00:29:38

والواجب كغسل الوجه وغسل اليدين. وكذلك للممسوحة كمسح الرأس فيسن فيه التثليث ايضا. قال والتخليل سواء كان التخليل للحية او للاصابع. فيسن فيه تثنيث ايضا. وكيفية التخليل في الحية واضح؟ اما انه يغسل - 00:30:08

ثلاثا ثم يخلل اللحية ثلاثا باصابعه من اسفل بماء جديد كما تقرر معنا. واما انه يغسل الوجه مرة ثم يخلل اللحية ثم يغسل ثانية ثم يخلل اللحية ثم يغسل ثالثا ثم يخلل اللحية وكلام فقهاء - 00:30:38

الشافعية بعضهم قال بالاول اي بكيفية الاولى وبعضهم قال بكيفية ثانية. والامر واسع. واضح؟ الامر واسع. قال هنا وتثنيث كل من الغسل والمسح والتخليل ومثل ذلك يسن تثليث ذلك. فالدلك سنة مؤكدة - 00:31:00

ابتدأ خروجاً من خلاف الامام ما لك رحمه الله الذي اوجب الدلك. وكذلك يسن التثنيث في استعمال السواك فيشتاق ثلاثا. وكذلك يسن التثليث في الذكر. فيأتي بالبسملة ثلاثا ويأتي بالدعاء بعده ثلاثا. واضح؟ اذا التثليث يكون في المغسول والممسوح - 00:31:22

ويكون ايضا في التخنيث ويكون ايضا في الدلك ويكون ايضا في الذكر ويكون ايضا في الدعاء. مرحبا بك. اهلا وسهلا تفضل استرح واضح يا مشايخ ولا لا؟ طيب هل يوجد شيء يستثنى؟ فلا يسن فيه تثني - 00:31:52

الجواب نعم. مسح الخفين لا يسن فيه التثليث بل يكره فيه التثنيث وان كان بعضهم يجعل الحكم خلاف الاولى. لكن عبارة بعضهم تقتضي الكراهة كصاحب الزبد. ايش قال في الزبد - 00:32:12

ويقترح الغسل للخف ومسح كرهه صلا ولا لا؟ وعدم استيعابه ويقترح اي ويكره. الغسل للخف ومسح كرهه. فجعل تكرار المسح مكروهها. اذا على الخف هذا يستثنى من استحباب التثليث. بل هو مكروه. المسح على العمامة - 00:32:38

المسح على الجبيرة محل خلاف. شف تكرار المسح او تثليث المسح على الخف هذا بالاتفاق. لكن هل هو خلاف الاولى او مكروه؟



العبارات اختلفت فقط. والا هو غير مطلوب بالاتفاق. غير مطلوب بالاتفاق. ها؟ لكن مسح العمامة - [00:33:08](#)

ومسح الجبيرة هذا تفضلا تفضلا. لا تنتظر في الخارج. واضح؟ مسح العمامة الجبيرة هذا محل خلاف بين العلامة ابن حجر والعلامة الرملي. فقال العلامة ابن حجر مرحبا بك اهلا وسهلا. كيف حالك؟ بخير. اهلا وسهلا. كيف حالك يا حسن - [00:33:28](#)

اهلا وسهلا. اهلا وسهلا عليكم السلام ورحمة الله كيف حالك رزقك؟ الحمد لله. تفضل اهلا استاذ لقمان كيف حالك؟ بخير الحمد لله. اهلا وسهلا. هناك بجانب وافي آآ يمكن ان ترجع للخلف نعم - [00:33:51](#)

جيد حياكم الله. قال قلت لكم اما الجبيرة آآ العمامة فحصل الخلاف. فعند العلامة ابن حجر لا يستحب التثليث في مسحهما. وعند العلامة الرملي يستحب التثريث في مسحهما. يعني تمسح العمامة عند الرمل كم - [00:34:08](#)

ثلاثا ها تمسح الامامة ثلاثا وتمسح الجبيرة كم؟ ثلاثة عند الشيخ بن حجر عند العلام بن حجر؟ لا واحدة فقط لا اطلبوا لا يستحبوا التثليث. وقلت لك لكن اتفقوا في الخف انه لا يطلب اي اما مكروه واما خلاف الاولاد. تمام - [00:34:35](#)

حتى شيخ الاسلام زكريا له عبارته تقتضي انه يكره. مسح الشسمه هذا مسح الخوف. نعم. قال هنا وتثببت كل آآ وتثببت كل من الغسل والمسح هيئته معي. تثليث هذا بارك الله فيك. يحتاج بعض التفصيل بعض التفصيل - [00:34:55](#)

التثليث شرطه اي شرط حصول السنة اي سنة التثليث هذه واحد اتمام العضو فلا يحصل تثليث قبل اتمام العذر يعني لو غسلت بعض العضو تمام؟ ثم غسلت الغسلة الثانية فان هذه الغسلة الثانية لا تعتبر ثانية لانها تكملة - [00:35:22](#)

للعضو فلا لا يحصل تثليث الا بعد ان تتم العضو واضح ولا لا؟ يعني لو غسلت العضو وتركتم اللعة مكان لم يصله الماء فغسلت ثانية هذه لا تعتبر ثانية ما زلت في الاولى - [00:36:14](#)

حتى يحصل تتميم واضح ولا لا؟ اذا شرط حصول سنة التثليث اولا ايش؟ استيعاب العضو اتمام العضو وهذا طبعا في عضو يشترط استيعابه خرج بذلك الرأس. فان الرأس لا يشترط استيعابه. بل يجزئ بل يجزئ مسح بعضه. وبالتالي لو انك ثلثت - [00:36:33](#)

مسح الرأس دون ان تستوعبه حصلت سنة تثليث. واضح يا مشايخ ولا لا؟ لو انك ثلث مسح الرأس دون ان تسوعي بالراس بالمسح حصلت سنة يعني مسحت على بعض الرأس ومسحت على بعض الرأس ومسحت على بعض الرأس - [00:36:58](#)

حصلت سنة التثليث في الرأس. هنا في الرأس لا يشترط فيه ان يستوعب. بخلاف بقية الاعضاء المغسولة. واضح؟ الشرط لحصول سنة التثليث ان يكون التثليث قبل الانتقال الى ما بعدهم بمعنى - [00:37:17](#)

انك لو غسلت يديك مرة مرة او مرتين مرتين ثم انتقلت الى مسح الرأس ثم اردت ان تعود الى التثليث هنا لا يحصل التثليث واضح ولا لا؟ اذا شرط حصول سنة التثنيث ان يكون التثليث قبل ان تنتقل الى ما بعده. اذا حتى تحصل سنة التثليث - [00:37:48](#)

لابد من شرطين. الشرط الاول ان يكون بعد اتمام العضو. ان يكون بعد اتمام العضو اي عضوها الذي يشترط استيعابه. الشرط الثاني ان يكون تثريته قبل الانتقال له ما بعده. فهم هذا - [00:38:11](#)

جيد. اذا تقرر هذا فان التثليث حكمه ماذا؟ حكمه انه مستحب لكن التثليث احيانا قد يكون واجبا. وحيانا التثريث هذا الاصل وحيانا قد يكون تثريث ماذا؟ مكروها. وحيانا تثريته قد يكون حراما. واضح ولا لا؟ فمتى يكون التثريث واجب - [00:38:31](#)

لمن؟ يمكن ان تقول اذا من الصور اذا نذره. لانه لانه عبادة في الاصل مستحبة فتصبح واجبة بماذا؟ بالنذر لان النذر ما هو؟ التزام قربة لم تلزم باصل الشرع. صح ولا لا - [00:38:59](#)

جيد متى يكون مكروها؟ مر معنا كما في التثليث. احسنت في مسح الخفين. هذا مكروه. واضح ولا لا؟ متى يكون حرام يكون حراما التثليث يكون حراما اذا ترتب اذا ترتب على فعله فوات هذا الظابط. فوات واجب. مثل - [00:39:19](#)

خروج الوقت فلو انه ثلث خرج وقت الصلاة فوقع جزءا من الصلاة خارج الوقت اذا هنا يجب عليه ترك التثليث يحرم عليه التثليث. لنلا يقع في ماذا في في حرام. واضح؟ مثال اخر اذا احتاج للماء لعطش - [00:39:55](#)

حيوان محترم. نفس الكلام. واضح ولا لا؟ الامر الثالث اذا قل الماء. عنده ماء. عنده ماء. اذا ثلث فانه لا يكفيهِ لبقية الاعضاء. واذا توطأ مرة مرة كفاه. اذا هنا يحرم عليه ان يثلث - [00:40:26](#)

صح ولا لا؟ جيد. اذا ما الضابط قد تجد صور اخرى؟ ما الضابط لهذه الصور؟ انه اذا ترتب على فعل فوات واجب فان التثليث هذا يصبح ماذا؟ يصبح حراما فان قال لك قائل - [00:40:56](#)

اذا كنت بحيث انني لو ثلثت فاتتني صلاة الجماعة فهل افعل التثنيث؟ وان فاتت الجماعة او اترك التثنيث وادرك الجماعة نعم.

وفقكم الله. واضح ولا لا؟ ما رأيكم؟ قال الفقهاء - [00:41:16](#)

لو ترتب على التثليث فوات الجماعة ينظر. فان كان يرجو اي جماعة ثانية فانه يأتي بالتثليث وان فاتته. وان لم يرجوا غيرها اه تمام

فانه يترك التثليث ليدركها. طبعاً المراد بادراك الجماعة. الجماعة بماذا تدرك - [00:41:42](#)

بادراك الامام قبل السلام اي قبل التسليمة الاولى هذا المقصود. واضح بارك الله فيكم. ايوا. وظاهر كلام انه اذا رجا جماعة اخرى يأتي

بالتثليث حتى وان كانت الجماعة الاخرى اقل من الجماعة الاولى - [00:42:12](#)

واضح؟ طيب. قال هنا وتثليث كل من الغسل والمسح والتخنيث ويأخذ الشاك باليقين هذا اخر مسألة. لانها تتعلق بالتثليث اي اذا شككت اما في الاستيعاب واما في العدد فخذ باليقين. كيف بالاستيعاب؟ بالاستيعاب. اي شككت هل وصل الماء الى جميع العضو -

[00:42:35](#)

او تركت منه جزءا فخذ باليقين. ما هو اليقين؟ انه لم يصل الى جميع العذر. واذا شككت في العدد هل غسلت مرتين او ثلاثا فخذ

باليقين وهو الاقل فان قال قائل اذا اخذت باليقين وهو الاقل واثبت بغسلة يمكن ان تكون رابعة. والزيادة في الوضوء مكروهة -

[00:43:04](#)

نقول ان الزيادة اي الغسلة الرابعة مكروهة حيثما تحققت الزيادة لا في حالتي التردد. واضح ولا لا؟ فقال هنا ويأخذ الشاك باليقين. اذا

هنا قال وتثليث اذا كنت ستحسب التثليث سنة مستقلة كم سيكون العدد - [00:43:31](#)

اثني عشر واذا كنت ستحسب تثليث المغسول تثليث هذا سيزيد العدد ها نحسبها سنة مستقلة. تمام. ويأخذ الشاك باليقين هذه ستكون

كم؟ الثلاثة عشر. صح؟ اذا نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب

العالمين - [00:43:55](#)

- [00:44:25](#)